والثاني أنه اسم صنم فأما اسم أبي إبراهيم فتارح قاله مجاهد فيكون المعنى أتتخذ آزر اصناما فكأنه جعل أصناما بدلا من آزر والاستفهام معناه الإنكار .

والثالث أنه ليس باسم إنما هو سب بعيب وفي معناه قولان أحدهما أنه المعوج كأنه عابه نريغه وتعويجه عن الحق ذكره الفراء والثاني أنه المخطئ فكأنه قال يا مخطئ أتتخذ أصناما ذكره الزجاج .

والرابع أنه لقب لأبيه وليس باسمه قاله مقاتل بن حيان قال ابن الانباري قد يغلب على اسم الرجل لقبه حتى يكون به أشهر منه باسمه والجمهور على قراءة آزر بالنصب وقرأ الحسن ويعقوب بالرفع قال الزجاج من نصب فموضع آزر خفض بدلا من أبيه ومن رفع فعلى النداء .

وكذلك نري إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون من الموقنين .

قوله تعالى وكذلك نري إبراهيم أي وكما أريناه البصيرة في دينه والحق في خلاف قومه نريه ملكوت السموات والأرض وقيل نري بمعنى أرينا قال الزجاج والملكوت بمنزلة الملك إلا أن الملكوت أبلغ في اللغة لأن الواو والتاء يزادان للمبالغة ومثل الملكوت الرغبوت والرهبوت قال مجاهد ملكوت السموات والأرض آياتها تفرجت له السموات السبع حتى العرش فنظر فيهن وتفرجت به الأرضون السبع فنظر فيهن وقال قتادة ملكوت السموات الشمس والقمر والنجوم وملكوت الأرض الجبال والشجر والبحار وقال السدي أقيم على صخرة وفتحت له السموات والأرض فنظر إلى ملك ا D حتى نظر إلى العرش وإلى منزله من الجنة وفتحت له الأرضون السبع حتى نظر إلى الصخرة التي عليها الأرضون